## ذكر من اسمه زائـدة

**زائدة بن قدامة الكوفي:**

أبو الصلت الثقفي ، سكن الكوفة ، وقدم حلب غازياً فمات بها .

روى عن عبد الله بن عمر عن نافع ، وعن سليمان بن مهران الأعمش ، ومحمد ابن عمرو ، وأبي اسحاق ومنصور وعمران بن مسلم ، وعمر بن قيس ، وسماك بن حـرب .

روى عنه أبو اسـماعيل ثابت بن محمد الزاهـد ، (١٣٦ـظ) والهيثم بن جميل الأنطاكي ، ومعاوية بن عمرو ، والحسين بن الوليد وأبو أسامة وعبد الرحمن ابن مهدي ومصعب بن المقدام ، والحسين بن الوليد القرشي ، وخلف بن تميـم وسفيان الثوري وعبثر بن القاسم ، وحسين الجعفي .

أخبرنا أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف البغدادي قال : أخبرنا أبو زرعـة طاهر بن محمد بن طاهر قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومي قال: أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر قال : أخبرنا علي بن ابراهيم بن سلمة قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يزيـد بن ماجه قال : حدثنا عمرو بن عبد الله الاودي ومحمد بن اسماعيل قالا : حدثنا أبو أسامة قال : حدثنا زائدة بن قدامة قال : حدثنا سماكُ بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أبصرت الهلال الليلة فقال : أتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ؟ قالَ : نعم ، قال : قم يافلان فأذن في الناس أن يصوموا غداً . (١)

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن علي وعبد الرحمن بن عمر بن الغزال ـ في كتابيهما ـ قالا: أخبرنا أبو الخير القزويني قال:أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي أنّ أبوي عبد الرحمن الصابوني والبحيري ، وأبوي بكر البيهقي والحيرى كتبوا

---

١ ـ انظره في جامع الأصول لابن الأثير : ٦/٢٧١ .

إليه وقالوا : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : حدثنا أبو بكر محمد بن داوود بن سليمان ، قال : حدثنا علي بن محمد القباني قال : حدثنا محمد بن يحيى قال : حدثنا الهيثم بن جميل قال : حدثنا زائدة عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حرّق على قريظة والنضير نخلاً لهم ، فقال حسان بن ثابت .

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير [1]

قال الهيثم : كنت مع زائدة بأرض الروم فحدثني بهذا الحديث وأمرني بالحريق .

قال أبو بكر : فسمعت عليّ بن محمد بن العلاء يقول : سمعت عبد الرحمن ابن خراش على باب محمد بن يحيى يقول : مادخلت الى نيسابور إلاّ لهذا الحديث .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي بحلب قال : أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن علي الأشيرى قال : أخبرنا القاضي عياض بن موسى ــ إذناً ــ قال : أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن سلفة الحافظ مكاتبة ، ح. (١٣٧ ــ ظ) .

قال شيخنا أبو محمّد الأسدي : وأجازه لنا أبو طاهر ، قال : حدثنا المبارك بن عبد الجبّار قال : حدثنا أبو الحسن الفالى قال : حدثنا القاضي ابن خربان قال : حدّثنا عبد الله بن أحمد الغزّاء قال : أخبرنا يوسف بن مسلّم قال : حدثنا خلف ابن تميم قال : كتبتُ عن سفيان عشرة آلاف حديث أو نحوها فكنت أستفهم جليسي فقلت لزائدة : يا أبا الصّلت إني كتبت عن سفيان عشرة آلاف حديث أو نحوها فقال لي : لا تُحدث إلاّ بما يحفظ قلبكَ وتسمع بأذُنَك ، قال : فألقيتها.

أنبأنا أبو الحسن علي بن المفضل قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السّلفي قال : أخبرنا ثابت بن بندار قال : أخبرنا أبو عبد الله السلماسي قال : أخبرنا الوليد ابن بكرٍ قال : حدثنا أبو الحسن الهاشمي قال : حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد

---

١ ــ ديوان حسان : ٢١٠/١ مع فوارق ، والبويرة موضع منازل بني النضير . معجم البلدان .

ابن عبد الله قال : حدثني أبي أحمد قال : زائدة بن قدامة ثقة يكنى أبا الصلت ، لا يحدث أحداً حتى يسأل عنه ، فإن كان صاحب سنة حدّثه وإلاّ لم يحدثه .

وقال : حدثني أبي قال : وزائدة بن قدامة الثقفي يكنى أبا الصلت ، كان ثقة صاحب سنة لا يحدث أحداً حتى يسأل عنه ، وإن كان صاحب سنّة حدّثه وإلاّ لم يحدث ، وكان قد عرّض حديثه على سفيان الثوري وروى عنه الثوري .[1]

أخبرنا الحسين بن عمر بن باز الموصلي ــ في كتابه ــ قال : أخبرنا عبد الحق ابن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي قال :أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا ( ١٣٧ ــ ظ ) محمد بن سهل قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال : زائدة بن قدامة أبو الصلت الكوفي ، سمع عمر بن قيس وأبا اسحاق ، ومنصور ، وروى عنه أبو أسامة .

قال ابن أبي الأسود : حدثني موسى بن داوود قال : حدثني عثمان بن زائدة الرازي قال : قلت لسفيان : أريد آتي الكوفة ممّن أسمع ؟ قال : عليك بزائدة وابن عيينة ، قال : قلت : أبو بكر بن عياش ؟ قال : إن أردت التفسير فعنده [2] .

أنبأنا أحمد بن عبد الله الأسدي عن مسعود بن الحسن قال : أخبرنا أبو عمرو ابن مندة ــ إجازة ان لم يكن سماعاً ــ قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : زائدة بن قدامة أبو الصّلت الثقفي الكوفي ، روى عن أبي اسحاق وسماك ومنصور ، روى عنه عبشر بن القاسم ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وحسين الجعفي ، سمعت أبي يقول ذلك .

وقال : ابن أبي حاتم حدثنا أحمد بن سنان قال : حدثنا موسى بن داوود قال: سمعت عمار بن زائدة الرازي قال : قدمت الكوفة قدمة فقلت لسفيان الثوري : من ترى أن أسمع منه ؟ قال : عليك بزائدة وسفيان بن عيينة .

---

١ ــ الثقات للعجلي : ١٦٣ .

٢ ــ التاريخ الكبير للبخاري : ٣/٤٣٢ .

وقال : حدثنا سليمان بن داود القزاز قال : سمعت أبا داود الطيالسي قال : حدثنا زهير قال : ولم يكن زائدة بالاستاذ في حديث أبي اسحق .

وقال : سمعت أبي يقول : زائدة بن قدامة ثقة صاحب سنة ، أحب إليَّ من أبي عوانه وأحفظ من شريك ( ١٣٨ ــ و ) ومن أبي بكر بن عياش ، وكان يعرض حديثه على سفيان الثوري .

وقال : سمعت أبا زرعة يقول : زائدة صدوق من أهل العلم[١] .

قرأتُ بخطّ مظفر الفارقي مما ذكر أنه نقله من خط أبي إسحاق النديم في كتابه الفهرست : زائدة بن قدامة الثقفي، من أنفسهم ويكنى أبا الصلت، مات بالروم في غزاة الحسن بن قحطبة سنة إحدى وستين[٢] ، وله من الكتب كتاب السنن يحتوي على ما مثل ما تحتوي عليه كتب السنن ، كتاب القراءات ، كتاب التفسير ، كتاب الزهد ، كتاب المناقب[٣] .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي قال : أخبرنا ناصر بن محمد قال : أخبرنا جعفر بن عبد الواحد الثقفي قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الرحمن الخطيب قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان قال : حدثنا ابن رُسْتَة قال : حدثنا ابن حُمَيْد قال : حدثنا عبد الرحمن ابن مصعب قال : مات زائدة سنة اثنتين وستين ومائة ، قال شَبَاب : مات زائدة سنة إحدى وستين ومائة ، يكنى أبا الصلت[٤] .

قال أحمد بن يونس : سمعت سفيان الثوري يقول : زائدة ثقة ــ يمازحه ــ هذا زائدة بن قدامة أبو الصلت ، سلوه[٥] ، قالوا : مات بحلب ، وقال غيره : مات بأرض الروم غازياً .

---

١ ــ الجرح والتعديل ٣/٦١٣ .
٢ ــ ومائة .
٣ ــ الفهرس للنديم ــ ط . طهران : ٢٨٢ .
٤ ــ تاريخ خليفة : ٢/٦٨٥ .
٥ ــ كذا بالأصل ، وهناك سقط لحق بالرواية .

أخبرنا أبو الحجاج قال : أخبرنا أبو الحسن مسعود بن أبي منصور الجمال قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد ــ إجازة إن لم يكن سماعاً ــ قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن ( ١٣٨ ــ ظ ) عبد الله الحافظ قال : حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال : مات أبو الصلت زائدة بن قدامة الثقفي بأرض الروم عام غزا الحسن بن قحطبة بالصائفة سنة ستين أو احدى وستين ومائة .

أنبأنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني قال : أخبرنا أبو البركات الفراوي قال : أخبرنا أحمد بن علي بن خلف قال : أخبرنا أبو عبد الله الحاكم قال : أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي ــ بالكوفة ــ قال قال : حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع قال : حدثني أبي قال : مات زائدة بن قدامة سنة إحدى وستين ومائة .

أنبأنا الحافظ عبد القادر بن عبد الله الرهاوي قال: أخبرنا رجاء بن حامد بن رجاء المعدائي عن محمد بن علي بن محمد العميري قال : أخبرنا اسحاق بن أبي اسحاق أبو يعقوب القراب ــ إجازة إن لم يكن سماعاً ــ قال أخبرنا أحمد بن محمد المالييني قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي الجرجاني قال : حدثني أحمد بن سعيد بن موضح قال : حدثنا موسى بن الحسن قال : قال لنا علي بن الجعد : مات زائدة بأنطاكية في السنة التي مات فيها الحسن بن قحطبة وهو والي الثغر ، وأظنه كان في سنة ثلاث وستين[1] .

وقال القراب : وجدت في كتاب أبي معشر الخياط بخطه أنه سمع القيسي يقول: سمعت محمد بن سعد يقول : سمعت الواقدي يقول : وزائدة بن قدامة الثقفي ، من أنفسهم ( ١٣٩ ــ و ) ، ويكنى أبا الصلت ، مات بالروم عام غزا الحسن بن قحطبة الصائفة سنة ستين ومائة .[2]

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد الأوقي ــ إذناً ــ قال : أخبرنا أبو طاهر

---

١ ــ لا ترجمة لزائدة في المطبوع من كتاب الكامل لابن عدي .

٢ ــ طبقات ابن سعد : ٦/٣٧٨ .

السِّلفي الحافظ قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال : أخبرنا أبو الحسن الحربي قال : أخبرنا أبو محمد الصفّار قال : أخبرنا عبد الباقي بن قانع قال : سنة إحدى وستين ومائة زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصَّلت سكن الكوفة ، ومات غازياً بالثغر .

**زائدة بن مزيدة بن زائدة العُرضي :**

شاعر من أهل عُرض [1] كتب عنه الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن شيئاً من شعره بالسخنة [2] ، وخرج عنه في معجم شيوخه ، وعُرض والسخنة من من أعمال حلب من المناظر .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رواحة عن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : أنشدني زائد بن مزيدة بن زائدة العرضي لنفسه بالسخنة من أبيات :

ولم قضى بالبين ما بيننا ... لا درَّ درُّ الدهر من حاكم
ما اقتل البين لأهل الهوى ... وأصعب الحبَّ على الكاتم [3]

**زائدة بن نعمة بن نعيم بن نجيح :**

أبو نعمة القشيري المعروف بالمُجَفْجَف ، شاعر بني مالك ، بدوي حسن الشعر ، قدم حلب ومدح بها الملك رضوان بن تُتُش وغيره ، وكان يتردد اليها كثيراً . روى عنه شيئاً من شعره ( ١٣٩ ــ ظ ) الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي ، وأبو عبد الله محمد بن المحسن بن الملحي وأبو البدر محمد بن علي بن أبي البدر .

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي ــ إذناً ــ قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن المحسَّن بن أحمد السلمي ــ من لفظه ، وكتبه لي بخطه ــ قال : المُجَفْجف ، شاعر بدوي كثير الشعر ، نقي الألفاظ مختارها ، مستطرف المعاني ، قليل اللحن ، حسن الفن

---

١ ــ بلدة صغيرة كانت بين تدمر ورصافة هشام . معجم البلدان .
٢ ــ ما تزال تحمل هذا الاسم نفسه على مقربة من تدمر .
٣ ــ الذي وقفت عليه في مشيخة ابن عساكر : ١٣٣ ترجمة زائدة بن نعمة التالي وليس زائدة بن مزيدة هذا .